

التي يسعى المدرس تميمتها لدى الطلبة ، ولا بد أن يعرف المدرس أهداف المرحلة الدراسية التي يدرس فيها ، ولا تقتصر على معرفته بأهداف المرحلة بل تتعداه إلى معرفة أهداف الكتاب المدرسي وفي ضوء هذه التصورات يبقى على المدرس أن يشق الأهداف الدراسية والتي تسمى الأهداف السلوكية وصياغتها ، ورغم هذا القدر من الحرية للمدرس لا تخلو تلك الصياغة من أمرين : أولهما أن البعض من المدرسين يركز على ما يؤديه المدرس وليس ما يؤديه الطالب ، وهذا الهدف في هذه الحالة في صياغته يوضح نشاط المدرس و ينتهي بانتهاء المدرس من درسه سواء تعلموا الطلبة أم لم يتعلموا.

إما الأمر الثاني فهناك مدرسين تدربوا على صياغة أهداف دراسية صحيحة ولكن هذه الصياغة لا تغطي مادة الدرس وهذا يعود إلى تباين المدرسين وخبراتهم ودفاعياتهم ، ولتجاوز سلبيات صياغة الأهداف لا بد أن تركز إدارات التربية عند تدريب المدرسين على كيفية صياغة الأهداف بما يضمن تغطية لكافة متطلبات الدرس ، وإعداد ورش تعليمية لهذا الغرض ، وإن تعذر ذلك لا بد أن تقوم إدارة التربية والمنطقة التعليمية بتكليف الاختصاصيين بأعداد أهداف سلوكية لكل كتاب (مقرر دراسي) يلزم المدرس اعتمادها في إثاء التدريس.

صياغة الأهداف التعليمية

أن صياغة الأهداف التعليمية بشكل صحيح سوف يوجه إلى اختيار أساليب التدريس المناسبة ، ويتحقق بذلك تقويم أفضل حينما توظف الأهداف التعليمية في إعداد الاختبارات التحصيلية في المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية ، لذا لمن يريد أن يعد أهداف تعليمية جيدة عند التدريس ، أن يضع في ذهنه أن يكون الهدف محددا وواضحا الذي يريده أن يتحقق في الدرس، ويركز على المتعلم (الطالب) وليس على المدرس، وإن يتضمن فعلا سلوكيا أو إجرائيا يشير إلى نوع معين من السلوك ومستوى محدد له يطلب من الطالب أن يحققه.

أن عناصر صياغة الهدف التعليمي صياغة سلوكية تتضمن:
أن + فعل مضارع + المتعلم (الطالب) (دلالة على ما مطلوب من
المتعلم) + المحتوى + المعيار

مثال: أن يقرأ الطالب موضوع الربيع قراءة جمهورية بدون أخطاء.

صفات الهدف السلوكي

1. يتضمن سلوك ومحتوى: مثل أن يقرأ الطالب قطعة شعرية.
2. يصاغ بطريقة بسيطة غير مركبة مثال: أن يكتب الطالب جملة تبدأ بأداة استفهام.
3. يدل على ناتج عملية التدريس ويمثل سلوك الطالب وليس ما يقوم به المدرس مثال: أن يضع الطالب خط تحت المدن التي لها سواحل بحرية.
4. قابل للملاحظة والقياس: مثال: أن يحدد الطالب أسماء رواة الحديث النبوي.
5. قابل للتحقيق في فترة زمنية محددة أن يكتب الطالب موضوعا إنشائيا عن المواطنة خلال عشرة دقائق.
6. مناسب لحاجات الطلاب وقدراتهم مثال: أن يعرف الطالب حل معادلة رياضية من الدرجة الثانية.
7. تحديد نسبة تحقيق الهدف وتحديد المعيار المطلوب مثال: أن يرسم الطالب خارطة العراق رسما مطابقا كما موجود في الأطلس المدرسي.

تصنيف الأهداف التعليمية

هناك عدة تصنيفات للأهداف التعليمية على أساس أهداف سلوكية يمكن ان

تتحقق ومن هذه التصنيفات:

1. المجال العقلي الإدراكي

يعود هذا التصنيف إلى بلوم (Bloom) وقد شاع استعماله في الاختبارات

التحصيلية أكثر من غيره لسهولة القياس فيه.

ويتضمن ستة مستويات تبدأ من تذكر المعلومات في الذاكرتين قصيرة

الأمد والذاكرة طويلة الأمد وإعادتها كما هي وكما وردت في الكتاب أو المحاضرة

تنتهي بمستوى التقويم الذي تبرز فيه إمكانيات الفرد ومقدرته على إبداء وجهة نظره المنطقية وأرائه الرصينة وفق أسس علمية دقيقة وهذه المستويات هي:

أ. المعرفة knowledge

ويقصد بها قدرة الطالب على تذكر المعلومات والمبادئ والمفاهيم واستدعائها عند الطلب، وبعض الأفعال السلوكية لهذا المستوى تبدأ بـ (يتعرف، يعدد، يكتب، يسمي).

ب. الفهم والاستيعاب: Comprehensions

ويتضمن تفسير الطالب معلوماته السابقة التي خزنها في ذاكرته في تفسير موضوع معين يطلب منه ، ويتم ذلك بأسلوبه الخاص وبعض الأفعال السلوكية لهذا المستوى (يفسر، يصف، يعلل، يصوغ، يستخرج، يوضح، يعطي أمثلة).

ج. التطبيق: Application

وفي هذا المستوى يستعمل الطالب قواعد ونظريات تعلمها سابقا في مواقف غير الموقف الذي تعلم فيه ولكن مناظر له ، وبعض الأفعال السلوكية الدالة على هذا المستوى (يبرهن، يطبق، يحسب، يحل، يستعمل).

د. التحليل Analysis

وفي هذا المستوى تظهر قابلية الطالب على تجزئه المادة وكشف العلاقات القائمة بين تلك الأجزاء ومن أفعال هذا المستوى (يجزئ، يفاضل بين، يستنبط، يوازن، يقسم، يبوب).

هـ. التركيب synthesis

وتظهر قدرة الطالب في هذا المستوى على تجميع أو تأليف شيء من مكوناته أو غير مكوناته وبعض الأفعال السلوكية لهذا المستوى (يرتب، يدمج، يركب، يؤلف، يصمم).

و. التقويم Evaluation

يعد أعلى مستوى من مستويات بلوم ، وتظهر قدرة الطالب على الحكم على صحة الاستنتاجات أو خطئها أو الحكم على موضوع معين واستطاعته انتقاء الأفضل ما فيه، كما تظهر قدرته في تأييد أو نقد للمواقف وتوضيح وجهة نظره